

تاج العروس من جواهر القاموس

فإن تُعْقِب الأَيَّامُ والدَّهْرُ تَعْلَمُوا ... بَنِي قَارِبٍ أُنْزَا غَضَابُ
بِمَعْبِدِ قَالَ ابْنُ مَنظُورٍ : قَوْلُهُ بِمَعْبِدٍ يَعْنِي عِبْدَ اللَّهِ فَاضْطُرَّ .
وَعَضَابِي بِالْفَتْحِ كَنَدَامَى وَيُضْمُّ أَوْ لَّهُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ مِثْلَ سَكْرَى وَسُكْرَى .
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :
فَإِنْ كُنْتُمْ لَمْ أَذْكَرْكُمْ وَالْقَوْمُ بِعَعْضِهِمْ ... غَضَابِي عَلَى بَعْضِ فَمَالِي
وَدَائِمٌ وَقَدْ أَغْضَيْتَهُ غَيْرُهُ فَتَغَضَّبَ وَغَضَابِيَّتُهُ : رَاغَمْتُهُ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى وَذَا النَّوْنِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضَبًا أَي مُرَاغِمًا لِقَوْمِهِ . غَضَابِيَّتُ
فُلَانًا : أَغْضَبْتُهُ وَأَغْضَابِيَّتِي وَهُوَ عَلَى حَقِيقَةِ الْمُفَاعَلَةِ . وَالغَضُوبُ :
الْحَيَّةُ الْخَبِيثَةُ وَالْعَيْبُوسُ مِنَ النَّوْقِ وَكَذَلِكَ غَضَابِي قَالَ عَنَتْرَةَ :
يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةَ ... زَيْسَافَةَ مِثْلَ الْفَنَيْقِ الْمُقْرَمِ
الغَضُوبُ : جَمَاعَةُ النِّسَاءِ وَغُضُوبٌ . وَالغَضُوبُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْيَّةٍ :
هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ ... وَعَدتْ عَوَادٍ دُونَ وَلَيْدِكَ تَشْعَبُ
وقال :
شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فُؤَادُكَ تَارِكُ ... ذَكَرَ الْغَضُوبِ وَلَا عَيْتَابُكَ يُعْتَبُ فَمَنْ
قَالَ : غَضُوبٌ فَعَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ حَارِثَ وَعَيْبَسَ وَمَنْ قَالَ الْغَضُوبَ فَعَلَى
مَنْ قَالَ الْحَارِثَ وَالْعَيْبَسَ . وَالغَضَابِيَّةُ جِلْدُ الْمُسْنِ مِنَ الْوَعُولِ .
الغَضَابِيَّةُ : جُنْدٌ شَبِيهُ الدَّرْقَةِ مَحْرُكَةٌ وَهِيَ التَّرْسُ تُتَّخَذُ مِنْ جِلْدِ
الْبَعِيرِ يُطَوَّى بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ لِلْقِتَالِ . الْغَضَابِيَّةُ : بِخِصَّةٍ بِالْمَوْحَدَةِ
وَالخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ : نَتَوُّ فَوْقَ الْعَيْبَانِ أَوْ تَحْتَهُمَا
كَهَيْئَةِ الْقِمْحَةِ تَكُونُ بِالْجَفْنِ الْأَعْلَى مِنَ الْعَيْبَانِ خِلَاقَةً كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .
الغَضَابِيَّةُ : جِلْدَةُ الْحُوتِ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَجِلْدَةُ الرَّاسِ نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا وَجِلْدَةُ مَا بَيْنَ قَرْنَيْ الثَّوْرِ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ
أَيْضًا . وَالغَضَابُ بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ : الْقَذَى فِي الْعَيْبَانِ وَفِي أُخْرَى فِي
الْعَيْبَانِ بِالتَّثْنِيَةِ الْغَضَابُ : دَاءٌ آخِرُ يَخْرُجُ بِالْجِلْدِ وَلَيْسَ بِالْجُدْرِيِّ . يُقَالُ
مِنْهُ : غَضِبَ بَصَرُ فُلَانٍ إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَابِ مَا حَوْلَهُ أَوْ هُوَ الْجُدْرِيُّ .
وَيُقَالُ لِلْمَجْدُورِ : الْمَغْضُوبُ وَفِعْلُهُ كَسَمِعَ وَعُنِيَّ وَالثَّانِي أَكْثَرُ وَالْأَخِيرُ

نقله الصّـاغـانـي . يقال : غَضِبَتْ عَيْنُهُ وَغَضِبَتْ بِالْفَتْحِ وَالكَسْرِ .
الغِضَابُ كَكِتَابٍ : ع بِالْحِجَازِ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ الْجَحْدَرِ الْهَذَلِيُّ :
أَلَا عَادَ هَذَا الْقَلْبَ مَا هُوَ عَائِدُهُ ... وَارثَ بَاطِرَافِ الْغِضَابِ عَوَائِدُهُ
وَالْأَغْضَابُ : مَا بَيْنَ الذِّكْرِ إِلَى الْفَخِذِ نَقَلَهُ الصّـاغـانـي . وَغَضِبَانُ :
جَبَلٌ بِالشَّامِ فِي أَطْرَافِهِ . وَغَضِبَى كَسَكْرَى : اسْمُ فَرَسٍ خَيْبَرِيٌّ بِيَاءِ
الذِّسْبَةِ ابْنِ الحُصَيْنِ الكَلَابِيِّ . وَقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ كَمَا قَالَه الصّـاغـانـي
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ أَيْضاً غَضِبَى أَيْ كَسَكْرَى : اسْمُ مِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ
وَحَكَاهُ أَيْضاً الزَّجَاجِيُّ فِي نَوَادِرِهِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ أَيْ بِالْعِلَامِيَّةِ وَلَا
تَدْخُلُهَا أَلٌ . قَالَ شَيْخُنَا : أَيْ لِأَنَّهَا مِنْ أَدْوَاتِ التَّعْرِيفِ وَقَدْ حَصَلَتْ لَهَا
فِي الْعِلَامِيَّةِ وَهِيَ يَمْنَعُونَ مِنْ اجْتِمَاعِ مُعَرِّفَيْنِ عَلَى مُعَرِّفٍ وَاحِدٍ وَإِنْ
كَانَ الْمُحَقِّقُ الرَّضِيُّ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ جَوَّزَ ذَلِكَ وَقَالَ : مَا الْمَانِعُ مِنْ
اجْتِمَاعِ الْمُعَرِّفَيْنِ عَلَى مُعَرِّفٍ وَاحِدٍ إِذَا كَانَ أَحَدُهُمَا يُفِيدُ غَيْرَ مَا
يُفِيدُهُ الْآخَرُ ؛ وَلِذَلِكَ جَوَّزَ إِضَافَةَ الْعِلَامِ كَقَوْلِهِ :
" عَلَا زَيْدٌ نَا يَوْمَ النَّقَا رَأْسَ زَيْدٍ كَم وَهُوَ ظَاهِرٌ قَوِيٌّ " لَكِنِ الْأَكْثَرُ عَلَى
مَنْعِهِ لَا يَدْخُلُهَا التَّنْوِينُ قَالَ شَيْخُنَا : أَيْ لِكُونِهَا عِلَامًا فَتَكُونُ مَمْنُوعَةً مِنْ
الصَّرْفِ لِلْعِلَامِيَّةِ وَالتَّنْوِينِ وَهَذَا غَيْرٌ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ . لِأَنَّ أَلْفَ التَّنْوِينِ
تَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ مُطْلَقًا سِوَاءُ كَانَ مَدْخُولُهَا مَعْرُوفَةً أَوْ نَكْرَةً كَمَا فِي
الْخُلَاصَةِ وَشُرُوحِهَا وَغَيْرِهَا مِنْ دَوَاوِينِ النَّحْوِ . وَفِي الصَّحَاحِ : أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :